

سفر القضاة (2)

اليوم الأول : السقوط المفاجيء

قضاة 8 : 22 - 9 : 57

إن تلك الثقة في الله والاعتماد عليه في القيادة التي شاهدناها في جدعون في شبابه ، تبدو وكأنها قد فارقتة في وقت السلام .

ملحوظة : من المعتقد أن الصنم (الأفود) الذي عمله جدعون قد تأسس علي ما هو موصوف في (خر28) . إن الناموس كان يمنع هذه الأفعال .

- 1 - ما هي أفعال جدعون في (8: 22 - 35) التي أرضت الله والأفعال التي لم ترضه ؟ ما هو التحذير الذي يحمله هذا لكل شخص يرغب في أن يرضي الله بصفة مستمرة ؟
- 2 - أي نوع من الأشخاص كان أبيمالك ؟ لماذا أراد أن يصبح ملكاً ؟ (أصحاح 9) .
- 3 - كيف أظهر الله عدم رضاه عن أبيمالك ؟ ما هو التأكيد الذي يحمله لك هذا الجزء من أن الله ليس متغافلاً عن الظلم .

يصف (تث32) تهلل موسي بعدل وصلاح الله -

فهل في حياتك الآن ما تشعر فيه بنفس هذه المشاعر تجاه الله ؟

اليوم الثاني : يفتاح

قضاة 10 : 6 - 12 : 7

إن (قض 10 : 1 - 5) يختص بتولع ويأثير وهما أيضاً قاضيان . وفي عدد 6 يكرر نفس الصيغة التي تعبر عن ارتداد إسرائيل تمهيداً لدور يفتاح كقاض ومع تهديد الفلسطينيين لهم من الغرب والعمونيين من الشرق بدأوا ينظرون إلي يفتاح المطرود والمحتقر منهم لكي يساعدهم .

1 - حاول أن تلخص اتصالات يفتاح مع العمونيين (اعداد 21 - 28) ومع أن يفتاح يقول : إن موأب كانت له الأحقية في الأرض أكثر من سيحون ، لكن اماذا لم يكن هذا الأمر هو سلاح يفتاح في حوارهِ ؟ ماذا يوضح هذا من قبول يفتاح لسيادة الله ؟

2 - أن تعهد يفتاح المتهور المليء بالغيرة والحماس كأن في اتجاه خاطئ جداً ، ولكن مما يحسب له أنه هو وأبنته قد تعاملتا مع هذا التعهد كئيء مقدس . ما هو الخطأ في قطع هذا العهد بالدرجة الأولى ؟ فكر في بعض الأشياء التي قتلها أو وعدت بها في الأيام القليلة الأخيرة ، إلي أي مدي كنت حكيماً في عيني الله . ليكن مثال يفتاح حافزاً للصلاة .

3 - إن معاملة يفتاح لأفرايم تذكرنا بجدعون في (8 : 3 - 21) . اكتب في مذكراتك ما هو الأختلاف بين الحديثين ؟ لقد كان بنو إسرائيل يحاربون بعضهم البعض ، كيف أضعفهم هذا ؟

اليوم الثالث : شمشون : ولادته وزواجه

قضاة 13 : 1 - 14 : 20

هناك ثلاثة قضاة قد جاءوا بعد يفتاح ، ولكن الجزء الأكبر الكتابي خصص لشمشون ، وعلى العكس من القضاة الآخرين الذين قد درسناهم بالتفصيل فإنه كان من المعروف منذ ولادة شمشون أنه سوف يكون "نذيراً لله" خادماً خاصاً لله . ولكنه تحول ليكون شخصية غلي النقيض من هذا .

لقد استقر الفلسطينيون بأعداد كبيرة على الساحل وتحصنوا في خمس مدن . ونحن نتذكر نجاح شمجر المذكور باختصار في (3 : 31) . لقد كان الخطر و التهديد الحقيقي هو في طريقتهم الماكرة التي لوثو بها أفكار اليهود ، وفي الطريقة الوديعه التي كان حضورهم فيها مقبولاً .

1 - ادرس سفر العدد (6 : 1 - 21) لترى من هو " نذير الله " . ضع قائمة عن كيف ابتعد شمشون عن هذا ؟

2 - ماذا تلاحظ عن إيمان منوح وامراته ودورهم كوالدين ؟ صل لأشخاص تعرفهم يريدون أن يتعلموا كيف يربون أولادهم في مخافة الرب .

3 - بالرغم من معارضة الله لزواج شمشون (14 : 1 - 20) كيف استخدم الله هذا الحدث ليوضح معارضته لسيطرة الفلسطينيين؟ ماذا يوضح هذا الجزء عن شخصية الله ؟

اليوم الرابع : شمشون : انتقامه وعدم حكمته

قضاة 15 : 1 - 16 : 31

أهين شمشون عندما عرف أن المرأة التي كان ينوي الارتباط بها قد تزوجت بآخر. ولقد أخذ علي نفسه ان ينتقم لنفسه، ولقد استخدم الله هذه المرارة لتحدي حكم الفلسطينيين .

ملاحظة : (أبن آوي 15 : 4) ربما مجموعة من الثعالب .

- 1 - كيف يمكن أن تصف تصرفات شمشون في هذه الأعداد ؟ أين مكان الله في حياته ؟
- 2 - لقد سمح الله لشمشون أن يجني ثمار خطيئته ، ولكن كيف أظهر الله أمانته لشمشون ؟ فكر وأشكر الله علي أمانته .
- 3 - إلي أي مدي يمكنك القول أن استسلامه للاغراء قد تسبب في سكوته ؟ إن الأحاسيس قوية جداً . ماذا يحمل لنا هذا من تحذير من ألا نطلق العنان لل رغبات الحسية . إذا كان هذا يكلمك في الوقت الحاضر ، فاجعل من مثال شمشون تحدياً لك، وأطلب من الله أن يساعدك .

اليوم الخامس : ما حسن في عينيه

قضاة 17 : 1 - 21 : 25

إن القسم الأخير من سفر القضاة يختلف عن القسم الأول . فبدلاً من التركيز علي الأبطال أنفسهم ، نقرأ قصتين كتوضيح للحالة الروحية الضعيفة لشعب إسرائيل . حتي أننا نستطيع القول بأن الفكرة الرئيسية لسفر القضاة تتضح في العدد الأخي لهذا السفر ، والتي تقول : " في تلك الأيام لم يكن ملك في إسرائيل. كل واحد عمل ما حسن في عينيه" (قض: 21 : 25) .

أختر واحدة فقط من هاتين القصتين لدراسة اليوم وارجع للأخري في نهاية الأسبوع .

1 - (الأصحاحان 17 ، 18) تتبع الطرق التي لم ترق بديانة ميخا أو الدانيين إلي الإيمان الحقيقي . إلي أي مدي يشارك ميخا في ذنب الدانيين .

(الأصحاحات 19 - 21) تصف الأحداث التي وقعت بعد موت يشوع بفترة قصيرة .

2 - ضع قائمة بكل الشرور الموصوفة في هذا الجزء . كيف ساهم هذا في سقوط سبط بنيامين ؟

3 - ما هو الخير الذي نتج عن كل هذا ؟

الارتداد وعدم الأمانة، والفجور . تبدو أنها جزء من الحياة اليومية في زمن القضاة . اجعل هذا تحذيراً بالنسبة لك. استخدم مزمور (119 : 9 - 16) كصلاة ليقودك لتنمو علي شبه الله ، علي عكس هؤلاء الناس .

نهاية الأسبوع

1 - اقرأ مرة ثانية العدد الأخير من سفر القضاة . وقد كتب في وقت كان فيه لإسرائيل ملك بالفعل – أي بعد أنتهاء فترة القضاة ، ولكن هل تعتبر هذا شرحاً كافياً للحالة الغير الروحية لشعب إسرائيل؟ ارجع لملاحظاتك عن القضاة في الأسبوعين الأخيرين . ضع قائمة بالأسباب التي أدت إلي سقوطهم روحياً وأخلاقياً . استخراج من هذه القائمة ما يشابه الشرور التي يمكن أن تسبب السقوط في أيامنا هذه . استخدم هذه الأفكار لتصلي لنفسك ولأجل كنيستك .

2 - ربما يستخدم البعض هذا السبب لنقد الكتاب المقدس ، ولكن الحقيقة أن الله مستعد أن يتعامل مع أي إنسان يصلح لتحقيق أغراضه ، وهو يعرف أنه يوجد هناك أشخاص كاملون .